

Distr.: General
16 January 2003

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٩٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/57/544)]

١٦٣/٥٧ - تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، المعقود في كوبنهاغن في الفترة من ٦ إلى ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥، وإلى دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين المعنونة "مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وما بعده: التنمية الاجتماعية للجميع في ظل عالم يتحول إلى العولمة"، المعقود في جنيف في الفترة من ٢٦ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠٠٠،

وإذ تؤكد من جديد أن إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج العمل^(١) والمبادرات الأخرى من أجل التنمية الاجتماعية^(٢)، التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الرابعة والعشرين ستشكل الإطار الأساسي لتعزيز التنمية الاجتماعية للجميع على الصعيدين الوطني والدولي،

وإذ تشير إلى الالتزامات التي اعتمدها مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، ودورها الاستثنائية ومؤتمرات القمة التي عقدتها، وعمليات المتابعة التي قامت بها، ويشمل ذلك في هذا السياق، الاعتراف بإسهامات نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة التي عقدت مؤخرا، مثل المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، المعقود في مونتيري، المكسيك، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل، المعقود في نيويورك في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعقود في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، والمبادئ المعرب عنها في إعلانات الأمم المتحدة ذات الصلة، وإذ تؤكد على كل ذلك من جديد،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣) وأهداف التنمية الواردة فيه،

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٢) القرار د-١/٢٤، المرفق.

وإذ ترحب بنتائج الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، المعقودة في مدريد في الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، وإذ تشدد على أهمية تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة، ٢٠٠٢،^(٤) التي تركز على ثلاثة اتجاهات لها الأولوية: كبار السن والتنمية، وتحسين الصحة والرفاهية أثناء الشيخوخة، والحرص على توفير بيئة تمكينية وداعمة،

وإذ تشير إلى قرارها السابقة بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين،

وإذ تضع في الاعتبار الحاجة إلى متابعة متكاملة ومنسقة لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، ودورها الاستثنائية، ومؤتمرات القمة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين ذات الصلة،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٥)؛

٢ - تؤكد من جديد الالتزامات التي تعهد بها رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والواردة في إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج العمل^(٦)، التي كانت بمثابة حجر الأساس لتوافق جديد في الآراء يجعل الناس محور الاهتمام في التنمية المستدامة، وورد فيها تعهد بالقضاء على الفقر وتشجيع العمالة الكاملة والمنتجة وتعزيز التكامل الاجتماعي، من أجل إقامة مجتمعات مستقرة وآمنة وعادلة للجميع؛

٣ - تؤكد من جديد أيضاً تنفيذ القرارات المتصلة بالإجراءات والمبادرات الأخرى الرامية إلى التعجيل بتحقيق التنمية الاجتماعية للجميع، التي اعتمدت في الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة والواردة في المبادرات الأخرى المتخذة من أجل التنمية الاجتماعية^(٧)؛

٤ - تسلم بأن كثيراً من الأهداف والالتزامات الواردة في نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة قد أدرجت بنجاح في نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الدولية اللاحقة، بما في ذلك جمعية الأمم المتحدة للألفية^(٨)، والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٩)، والجمعية العالمية الثانية للشيخوخة^(٤)، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٧)، وبأن إدراج أهداف التنمية الاجتماعية في هذه الميادين الكثيرة يبرهن على وجود التزام راسخ مستمر بتحقيق أهداف مؤتمر القمة للتنمية الاجتماعية؛

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٥) A/57/115.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القراران ١ و ٢.

- ٥ - **تطلب** التنفيذ السريع للأهداف والالتزامات الواردة في نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة؛
- ٦ - **تسلم** بأنه في حين أن الإجراءات المتخذة لتنفيذ نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، ودورها الاستثنائية، ومؤتمرات القمة المعقودة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي وفي الميدانين ذات الصلة خلال السنوات العشر الماضية من شأنها أن تزيد تعزيز التنمية الاجتماعية، سيتعين أيضا توفير تعاون ومساعدة دوليين وإقليميين معززين وفعالين من أجل تحقيق التنمية والتقدم لتأمين مشاركة متزايدة وعدالة اجتماعية أكبر، وتحسين الإنصاف في المجتمعات؛
- ٧ - **تؤكد** من جديد ضرورة الشراكة والتعاون الفعالين بين الحكومات والجهات الفاعلة ذات الصلة في المجتمع المدني بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في تنفيذ ومتابعة إعلان كوبنهاغن وبرنامج العمل والمبادرات الأخرى المتخذة من أجل التنمية الاجتماعية، وضرورة الحرص على مشاركتها في تخطيط السياسات الاجتماعية على الصعيد الوطني، وتطويرها وتنفيذها وتقييمها؛
- ٨ - **تدعو** الأمين العام والجلسة الاقتصادية والاجتماعي ولجنة التنمية الاجتماعية واللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة المعنية وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها وسائر المنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة، كل في نطاق ولايته، أن يواصلوا إدراج الالتزامات والتعهدات الواردة في إعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن وفي المبادرات الأخرى للتنمية الاجتماعية ضمن برامج عملهم وأن يولوها اهتماما على سبيل الأولوية، وأن يواصلوا المشاركة بنشاط في متابعة هذه الالتزامات والتعهدات ورصد ما تمخض عنها من إنجازات؛
- ٩ - **توحيب** بمساهمة لجنة التنمية الاجتماعية في متابعة واستعراض مواصلة تنفيذ الالتزامات التي جرى التمسك بها في كوبنهاغن والمبادرات الأخرى التي اتفق عليها في جنيف، وتؤكد من جديد أن لجنة التنمية الاجتماعية ستواصل تحمل المسؤولية الأولى في هذا الصدد، وتشجع الحكومات والوكالات المتخصصة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها المعنية، والمجتمع المدني على مواصلة تقديم الدعم لأعمالها؛
- ١٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول أعمال الدورة الثامنة والخمسين المؤقت بندا عنوانه "تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في تلك الدورة تقريرا عن هذه المسألة، على أن توضع في الاعتبار، ضمن أمور أخرى، ضرورة وجود متابعة متكاملة ومنسقة لجميع مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، والدورات الاستثنائية، ومؤتمرات القمة.

الجلسة العامة ٧٧

١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢